



“أولاد تليج”

تأليف: لجنة التأليف التربوي

رسوم: دونا تيماني  
صادر عن: دار العلم للملايين بيروت- لبنان

يتناول الكتاب مسألة الشبه الكبير بين جميع أطفال العالم في حياتهم اليومية بغض النظر عن العرق والبلد والدين، فيتعرف الطفل بذلك إلى قرينه الذي يعيش في بلاد بعيدة ليجد أنه لا يختلف عنه .

“الخطايا

والأعضاء

وأجهزة الجسم”

تأليف: باتريسيا ماكنير

ترجمة وتعريب ونشر: الدار العربية للعلوم، بيروت- لبنان

كتاب علمي يكتشف خلاله الطفل أكثر الكائنات الحية غرابة وتعقيداً، فيتعرف إلى جسم الإنسان من خلال نصوص مبسطة ورسوم جذابة تكشف أسرار بنية الجسم البشري من الخلية البسيطة إلى النظام الحياتي المعقد .



”تشعر رولا بالأسى كل صباح عندما تودّع طفلها الصغير عند بوابة الحضانة، وتحاول تجاهل دموعه وبكائه”. ليست وحدها من يشعر بذلك بل معظم الأمهات العاملات. ويعد فترة تلاحظ رولا تغييراً في سلوك ملاكها الصغير، لم يعد ينام في الوقت المعتاد وأصبحت لديه عادات جديدة. قد ينتج عن هذا السلوك الجديد علاقة متوترة بين الأم والحادقة. فما الحل؟ يرى الاختصاصيون أن نوبات البكاء التي تنتاب الطفل والتغييرات السلوكية التي تلاحظها الأم بعد دخوله الحضانة من الأمور التي يمكن معالجتها بهدوء. وهذه بعض الحلول للمشكلات التي قد تواجهها الأم.

للول يقدّمها الإختصاصيون

كيف تعالجين المشكلات مع الحادقة؟

المشكلة: عند الصباح نوبات بكاء

تنتاب الطفل نوبات بكاء عند وصوله إلى الحضانة فتظن الأم أنه حزين. في حين أن الطفل بين عمر الستة أشهر والسنة يدرك مفهوم الوقت ومعنى الانفصال عن والدته. و يحاول من خلال دموعه تأخير هذه اللحظات. ومن المعلوم أن الطفل يشعر بقلق أمه فيحاول التعبير عنه بالبكاء، ويقدر ما تشعر الأم بالحزن بسبب لحظة الانفصال هذه تزداد نوبات بكاء الطفل.

الحل: هدوء وثقة بالنفس

التحدث إلى الطفل بهدوء كأن تقول له أمه: سوف تمضي نهراً رائعاً وسوف نلتقي عند المساء”. فعندما يشعر الطفل أن والدته تثق بالحادقة التي تهتم به سوف يهدأ. ومن المفيد اصطحاب الوالد، من حين إلى آخر، طفله إلى

المشكلة: عند الصباح نوبات بكاء

الحضانة فهذا يوطّد العلاقة بينهما، ويخفف نوبات البكاء. المشكلة: تعلق بالحادقة قد يتمنّع الطفل عن احتضان والدته عند عودتها لاصطحابه من الحضانة، ويبقى متمسكاً بالحادقة مما قد يجعل الأم تظن أنها احتلت مكانها، وهذا ليس صحيحاً فالطفل يحتاج إلى وقت حتى يتكيف مع مسأله الانتقال من حضن إلى آخر. وربما يريد أن يشعر أمه بالذنب ويعاقبها على تركها له في أحضان غريبة. ولا يجدر بالأم أن تقلق لأن الطفل يستطيع أن يميز بين العاطفة التي يكنّها للحادقة، والحب الذي يشعر به اتجاهها.

الحل: لا للغيرة

إذا شعر الطفل بغيبظ أمه من الحادقة لن يتمكن من توطيد علاقته بها. مما يجعله مكتئباً طوال النهار. لذا من الضروري أن تحاول الأم

تخفيف وطأة الحزن باستعمال عبارات مطمئنة. كأن تقول له: أنا سعيدة لأنك مراتح مع الحادقة والآن حان الوقت لتسلى معاً. فهذه الطريقة أصبح موقع كل من الأم والحادقة واضح ومعروف بالنسبة إلى الطفل.

المشكلة: لا تحترم الحادقة تعليمات الأم

عندما تعهد الأم إلى الحادقة الاهتمام بطفلها عليها أن تحترم طريقتها وأسلوبها في التربية. فالاختلاف في وجهات النظر والأساليب التربوية حسنت منها أنها تجعل الطفل أكثر مرونة في التفكير وقادراً على التكيف مع جميع المواقف. لذا لا يجدر بالأم أن تقلق إذا لم تنفذ الحادقة تعليماتها حول طريقة الأسلوب التربوي الذي تتبّعه مع طفلها. مثلاً قد لا تلتزم بوقت قبيلوته الذي حددته الأم،

وتسمح له بالجلوس أمام التلفزيون يشاهد الرسوم المتحركة مما يثير غيظ الأم. فبعض التغييرات الثانوية لن تؤثر سلباً على حياة طفلها. قادر على الكلام بعد وقد يكون السبب شعور الحادقة بالخجل أو ربما كانت تشعر بالتعب بعد يوم طويل مع الأطفال.

الحل: خير الأمور أوسطها

لا يعتبر جلوس الطفل من حين إلى آخر أمام التلفزيون أمراً مقلقاً. يبدأ أن تأخير موعد قبيلوته بسبب مشكلات خلال الليل أهمها النوم في ساعة متأخرة. لذا على الأم تجاهل الأمور البسيطة والاهتمام بالأولويات. ويكون ذلك بالتحدث إلى الحادقة في شكل لطيف وليس بإعطاء الأوامر، بأن تطرح الأم المشكلة بطريقة غير مباشرة كأن تقول لها مثلاً: ربما من الأفضل أن يأخذ طفلي قبيلوته في ساعة مبكرة”.

المشكلة: لا تخبر الحادقة الأم عما قام به

ديانا حدارة

من المفيد اصطحاب الوالد من حين إلى آخر طفله إلى الحضانة فهذا يوطّد العلاقة بينهما ويخفف نوبات البكاء قد يتوّع الطفل عن احتضان والدته عند عودتها لاصطحابه من الحضانة ويبقى متمسكاً بالحادقة مما قد يجعل الأم تظن أنها احتلت مكانها

كيف يمكن التقرب من تلاميذي

سؤال: أنا معلّمة في الحضانة وأرغب في التقرب أكثر من تلاميذي والتعرف على الصعوبات التي يواجهونها ومساعدتهم على حلها. هل في الإمكان تزويدي ببعض المعلومات التي تساعدني في ذلك؟

كريمة- أبو ظبي

جواب: من الرائع جداً أنك تريدين مساعدة تلاميذك، ولكن من الصعب أن أزدودك بالمعلومات أو العلامات التي تشير إلى مشكلات يواجهها الطفل، فأعراضها ليست كأعراض العطل الذي يصيب فرامل السيارة مثلاً، فكل طفل فريد من نوعه. ولا يمكن وضع سلوك الطفل تحت المجهر كي تعرفي ما يواجه. وأظن أن الأمور أبسط من ذلك. فكل من يتحدث إلى الطفل في استطاعته أن يعرف ما إذا كان يعاني أمراً أو أنه يواجه مشكلة مع أترابه أو أنه يشعر بالحزن ... إذا تحدّثت إلى الطفل في شكل فطن فإنه سوف يفهم أنك تصغين إليه وبالتالي سوف يفرج عما في داخله. ويمكنك حينها التحدث مع أهله لتعرفي المزيد عنه بمساعدة اختصاصي المدرسة النفسي دون أن تخسري ثقته بك، كأن تسألي أهله عن أسلوب حياته وعن ماضيه ويوميياته مثلاً ( أين ينام؟ هل هو مستقل في تصرفاته؟). وإذا بدت هذه المساعدة غير كافية يمكنك إسداء الأهل نصيحة مفسرة لهم المشكلة دون أن تضخّمها. إذا استطاعت المعلمة أن تقوم بهذا الدور الإنساني فهي سوف تشكل مثلاً يحتذى به للطفل وسنداً مهماً للأهل الذين قد تفوتهم الكثير من الأمور المتعلقة بسلوك ولدهم.

فوائد الحضانة

سؤال: ما الفائدة من إرسال طفلي إلى دار الحضانة؟

ريان- مصر

أثبتت الدراسات التربوية والنفسية أن السنوات الأولى للطفل مهمة جداً لنموه النفسي والفكري، وتجربة نوعية جيدة من المهارات التعليمية توفر له أساساً متيناً للنجاح المدرسي في المستقبل ما ينعكس إيجاباً على تطوره الاجتماعي والعاطفي. ولكن يجب أن تعرفي أي نوع من الثقافة جيدة بالنسبة إلى طفلك، وكيف يمكن الحصول على وسائل جيدة تزود ابنك الثقافة التي تتطلعين إليها. فالنظام التربوي في الحضانة يجب أن يطور الثقة عند الطفل وينميها. ولتعرفي ذلك، تأكدي أن برنامج الحضانة يوفر رعاية جيدة وحادثات على مستوى عال من الوعي يسمح لهن بإدراك حاجات كل طفل ومزاجه وتصرفاته ومستوى نموه النفسي. كما الحضانة الجيدة تساعد على تطوير لغة الطفل، وتنمي عنده الحس الاجتماعي، وتطور قدرته في السيطرة على انفعالاته وتعزز حس المسؤولية لديه، وتتمى روح التعاون من خلال اللعب والعمل الجماعي الذي يقوم به مع أترابه وكذلك قدرته على حل المشكلات التي قد تنشأ بين الأطفال على شكل سليم. كما تشجع الحضانة ذات المستوى التربوي الجيد الطفل على ممارسة أنواع متعددة من النشاطات كالغناء والرسم وقراءة القصص مما يساعد على تطوره النفسي والفكري الذي ينبغي أن يحصل للطفل في هذه المرحلة.